mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة)22/03(| خيركم من أطعم الطعام ورد السلام

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى، ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على ذرية بعضها من - 00:00:00

والله سميع عليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين - 00:00:43

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلك الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بعثه الله رحمة للعالمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه - 00:01:12

ومن سلف من اخوانه من المرسلين واحبهم وذب عنهم ودافع عنهم واستمسك بمنهجهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القناة - 00:01:32

احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى حلقة جديدة في منظومة برنامجكم برنامج الصفوة غفوة الصفاء والخلص في هذه الحلقة ممن اتصفوا بصفتي اطعام الطعام - 00:01:55

خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام ولهذا روى الامام احمد في مسنده الحاكم في صحيح مستدركه عن صهيب الرومي ابي يحيى رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام على هذا صلى الله عليه وسلم هو خير الناس خير الامة لان نفعه متعدي اطعم الطعام اي بذله الطاعمين والاكلين سواء اطعم البشر من باب اولى او اطعم البهائم والحيوانات - 00:02:44

ولهذا جاء في الحديث خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام واقراء السلام اي انه اشاعه واذاعه فهو الدعاء لغيرك من الله له بالسلامة والحديث حديث صحيح ويدل على هذا الحديث ايضا - 00:03:12

ما جاء عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة يا فندم يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اي ان هذه الغرف - 00:03:34

جعلت على هذا الصنع البديع وعلى هذا التصميم الباهر اعدها الله لمن قال صلى الله عليه وسلم اعدها الله لمن اطعم الطعاما واقرأ السلام اي اخشاه وصلى بالليل والناس نيام - 00:03:51

رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه وصححه غير واحد من اهل العلم ان هذه الخصال الثلاث لاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس في نيام تدل على ان فاعلها اراد منها وجه الله - 00:04:11

وثوابه واراد منها رفعته عند ربه جل وعلا ببذله الندى وكفه الاذى واحسانه المعروف للناس وصنائع المعروف ايها الاخوة والاخوات ايها الرجال والنساء صنائع المعروف تقي مصارع السوء كما ورد بذلك الخبر - 00:04:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الذي رواه الامام البخاري وغيره عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:04:54

اي الاسلام خير اي ما هي الخصال الخيرة في الاسلام اذ الاسلام كله خير لكن منه خصال افضل من بعض كما ان القرآن كله كلام الله.

منه سور وايات افضل من بعض - 00:05:12
كما ان الرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم مبعوثون من عند الله لكن بعضهم افضل من بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قال اي الاسلام خير قال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام - 00:05:29
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ونقف مع هاتين الخلتين مع هاتين الخلتين والخصلتين العظيمتين الاسلام في اطعام الطعام وفي رد السلام اطعام الطعام يا ايها الاخوة على احوال - 00:05:46
عدة منه ما هو واجب وفرض على من تجب عليك نفقتهم وتعولهم زوجاتك واولادك وبناتك ووالديك ان كانوا عندك فان اطعامهم الطعام والنفقة عليهم بالطعام واجبة على القادر الباذل من غير شطط عليك - 00:06:07
حبايبي بما بما تأكل تأكله بما تطعم تطعمهم بما تلبس تلبسهم بما تسكن تسكنهم نوع اخر من اطعام الطعام اطعام واجب الا وهو اكرام الضيف وهو المسمى عند العرب بقيرا الضيف - 00:06:34
ومر معنا في احدى الحلقات السابقة قول خديجة رضي الله عنها وهي المرأة السيدة الشريفة العاقلة اقول في حق النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءها مرتعدا مرعوبا مما لقيه في غار حراء - 00:06:53
قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف اي تكرم ضيفك وكرامة الضيف ايها الاخوة واجبة يوم وليلة ومستحبة بقية الايام الثلاثة وما سواها فهي صدقة - 00:07:10
قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جعلها امرا محتوما لما؟ لان شريعة الاسلام جاءت متممة ومكملة لمكارم الاخلاق التي عرف بها والحمد لله امة العرب - 00:07:29
نوع ثالث من اطعام الطعام وهو المستحب في اكرام جيرانك واظيافك والتوسعة على اقاربك بدعوتهم الى ولائمك لا من باب الفخر والخيلا والتعالي حتى يصفوك بالكرم يصفوك بالجود ويصفوك بالمرجلة - 00:07:51
وانما طاعة لله وحبا لنفع هؤلاء لاطعام الطعام لهم كذلك اطعام المساكين وهؤلاء اولى من تطعمهم لتحظى بدعوة صالحة منهم لك الى الله ولان اطعامهم لا ينال فيه الانسان مرادات الدنيا الدنية - 00:08:14
من رفعة او صيت او ذكر او هياط عليه بعض الناس هداهم الله اطعام الطعام لهؤلاء المحتاجين لا سيما ووقت المصاغب والحاجات والازمات ما يجري على انواع من المسلمين في انحاء الدنيا - 00:08:37
اطعامهم من خصال الاسلام الخيرة ومن علامة خيرية صاحبها ومن اسباب بلوغ الجنة في هذه الغرف التي يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها واطعام الطعام ايها الاخوة ليس خاصا - 00:08:57
البشر بل حتى بالبهائم كان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى يأكل خبزه فيتكسر من الخبز فتات فيجمعه في في حجره فاذا فرغ حمل ثوبه بحجره بيده ثم ذهب به لئلا ينتثر ما فيه فيلقيه عند الباب - 00:09:14
عند باب باب داره فسأله اصحابه يا ابا عبد الرحمن ما تصنع؟ قال اطعم جيراني تدرون من جيرانه انهم النمل والذر وفي كل نفس رطبة اجر قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:38
ربي جل وعلا يقول ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا لان هؤلاء الثلاث اولى من يحتاج ان ان يطعموا لانه ليس عليهم قائم كالغني القوي الموسر ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - 00:09:56
انما نطعمكم لوجه الله ابتغاء الرياء السمعة هنا الفخر الهياط ولا ان يقال فلان فعل وفعل انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وفي الحديث ايها الاخوة يقول صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى العظيم - 00:10:20
الذي يفيد على النفع المتعدي والترابط بين المجتمع المسلم اذا طبخ احدكم لحمه لان الجيران يشمون اللحم يشمون الطبخ طبخ اللحم قال فليكثر مرقتها وليتعاهد بها جيرانه لماذا لان هذا من اطعام الطعام ايها الاخوة - 00:10:43
دخلت امرأة بغي تفعل الفعل القبيح بالزنا دخلت الجنة لانها اطعمت كلبا بعدما بلغ به العطش ما بلغ في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم اتت امرأة بغي الى بئر - 00:11:04

وقد بلغ العطش منها مبلغها ثم نزلت الى البئر فشربت فلما رقت واذا كلب يلعق الثرى بلسانه قد ابلغ بلسانه يلعق الثرى من شدة العطش وقالت في نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني - 00:11:24

ماذا فعلت عندئذ نزلت مرة اخرى الى البئر ليس معها دلو نزلت الى البئر فملأت موقها ايبوت رجلها من جلد ثم رقت ثم سقت الكلب حتى اذهب الله عز وجل عنه العطش وهو كلب نجس - 00:11:44

لو غسل ببحار الدنيا لم يطهر ربي جل وعلا صنيعها لما رحمت كلبا اطعمته الماء وسقته الماء قال صلى الله عليه وسلم فشكر الله صنيعها فادخلها الجنة على ما كان عليها - 00:12:03

من هذا العمل القبيح والعرب لهم امثلة في جودهم وفي كرمهم واطعامهم والطعام وهذا مما يضيق عنه هذا المقام جدا في تعداده قال وتقرأ السلام رد السلام على المسلم فرضا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 00:12:21

وفي الحديث في الصحيحين رواه البخاري وغيره قال صلى الله عليه وسلم من سلم على جماعة فسمعوه حقا على كل من سمعه ان يجيبه في اخر الزمان يكتفى بالسلام على من عرف - 00:12:42

نعم من علامات الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه والا يسلم الانسان الا على من يعرف هذا الحديث من علامات الساعة في اخر الزمان وهذا بدأنا نجده - 00:12:58

فلا يسلم الانسان الا مع على معارفه وعلى اقاربه وهذا غلط يا ايها الاخوة والسلام له درجات السلام عليكم عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله عشرون حسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:14

ثلاثون حسنة وهي اتم هذه استبدل الناس السلام بتحايا اخرى صباح الخير مساء الخير كيف حالك وكلها لا تغني عن شعار المسلمين. وهو السلام. سلام الملائكة على المؤمنين تحية الى بعضهم بعضا. تحيتهم يوم يلقون ربهم جل وعلا في جنان عدن. تحيتهم يوم يلقونه سلام - 00:13:31

اظهروا معزة دينكم. خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام وافشى السلام. قاله نبي الاسلام عليه من افضل صلاة وازكى سلام. هذا اوان انتهاء هذه الحلقة استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:57

الصفوة من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على العالمين. ذرية بعضها من - 00:14:19

والله سميع عليم - 00:14:56